

## شرح صحيح مسلم للشيخ مشهور 7 رجب 0441

مشهور بن حسن آل سلمان

رواه انعم ابن حاتم ابن يعقوب الانصاري. وفي هذا الاشارة الى ان المتقدمة رضي الله تعالى عنه. قال رحمه الله حدث ثم قال الحال قال حدثني ابو طاهر لكن هنا قال وحدثني هارون ابن سعيد الليلي حدثنا ابن - [00:00:00](#)

بسم الله الرحمن الرحيم. الشيخ الاول قد حدثنا الشيخ الثاني قد حدثني قد حدثنا وهارون قال حدثنا فلم يجمع الاثنان لكن ابن وهب قال اخبرني عنه ابن الحارث حدثني عمر وهو هو - [00:00:52](#)

ماذا اراد مسلم من هذا حتى حدثنا في مثل هذه الملابسات والمناسبات التي يظهر منها الفرس فقط بين اخواني وبين احدثنا. لكن قال في رواية ابي طالب في رواية الاول قال ان ابا عادل حدثه انا ابا - [00:01:17](#)

وفي رواية هارون قال حدثه قال ان هو هو لكن الاول شيوخ مسلم سن الراوي والثاني من شيوخ مسلم سب الراوي رحمه الله تعالى في هذا التقرير فائدتني الفرق بين وحدثني والفرق بين من كل ومن - [00:02:00](#)

حدثه قال كنا مع فضائل ابن نبي قال ابن ابي له حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم من اصحابه الخمسين ممن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم خمسين حديثا - [00:02:49](#)

ولم يخرج له البخاري شيئا واخرج له مسلما حديثين فقط. هذا واخر. مسلم اخرج له حديثين وتأخر في الزمن ثمانية وخمسين في عهد معاوية رضي الله تعالى طب هذا الحديث لما كان في ارض الروم برودس حدث - [00:03:15](#)

كانت هذه الحادثة في سنة ثلاثة وخمسين نستطيع ان نجزم ان ابن عبيد حدث ثمة بعد فترة من وفاة النبي صلى الله عليه وسلم لكن لما حدث كان قد شهد هذا قد شهد ما نقله عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان ذلك سنة ثلاثة وثلاثين - [00:03:38](#)

التي جعل البحر المتوسط وهي تقابل مدينة الاسكندرية بمسيرة يوم اه افتتح المسلمون ثلاث وخمسين لما توجه معاوية الى غزو الكفار بالاسطول الحربي هو اول من غزا وكان اميرهم ابنه يزيد. واول من غلى ناسا في - [00:04:07](#)

البحر في صحيح مسلم اليوم في الجزر المتداخلة في البحر الابيض المتوسط جزيرة بعيدة لكن يحكمها الان ايطاليا ايطاليا القريبة لليبيا آآ قريب جدا من ايطاليا. قريبة جدا من ايطاليا. واذا رأيت الخاصة ستجدها نادرة - [00:04:41](#)

فهذه جزيرة تابعة لايطاليا لكن المسلمون في العصر في عهد معاوية من احتلوها ومات او او غدوها او غدوها واحتلها المسلمون في عهد سليم الثاني وكان اه قد اه سنة تسع مئة واثنين وتسعين - [00:05:17](#)

القرن العاشر الى بلاد المسلمين ايطاليا القريبة اه ليبييا المسلمين بفضل العاشر الف وتسع مئة واثنين وعشرين لما رأى اسمه في رواية رواية حديث ام يسموا هذا الذي ما مات - [00:05:43](#)

فامر رضي الله عنه بقبوره فحو. امر بان يفوى قبره بالارض والا يرفع على وجه فيه شهرة ولا يرفع كما كانت في الجاهلية وكما يفعل الكفار في وامر بن عبيد رضي الله تعالى عنه لما ودفن فامر بقبوره النجوم - [00:06:28](#)

هل المراد بالتسوية ان تكون لصيقا للارض؟ وان يضيع صدره قدماؤنا يقولون لمن مات اليوم كفر والذي يعلى ولا ينفع انه قادر يا الكفار من مظنة ومن علموا انه قبر ولعلمهم يطلبون في فدية لعلمهم يمثلون - [00:07:16](#)

لعلمهم لعلمهم فالذي يموت في اليوم القصى في ديار الحرب في وقت الغد ولا ليس المراد في قول بن عبيد فيما رفع الى النبي صلى الله عليه وسلم لما قال قال قال - [00:07:43](#)

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها يأمر بتسويتها اصل الانسان جمال ان يكون لكنه مرتفع ومقدار عرض الانسان

لما يدفن في القبر يرفع قليلا على وجه الارض - [00:08:01](#)

فالمراد الا يعلو بناء القبر ولا يرتفع كما كانت امور المشركين مرتفعة قد يكون لصيقا في الارض واختلف اهل العلم على قولين يأتيكما والتفصيل فيهما. هل كان هل يسطح القبر - [00:08:23](#)

القبر يقول مستويا بالارض ويكون مرتفعا قدر الكبر. والارض من اوله من مكان رأس الميت الى قدميه مسطحا قد يكون مسلما يكون في وسط القانون مرتفع قليل ثم ينزل من الوسط الى الرأس ومن الوسط الى القدمين - [00:08:43](#)

في مستوى الارض ويعلن القبر مذهبان معروفان مذكوران قديما والخلاف في ذلك بناء على وهل قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه؟ ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنهما كانت هذه الامور - [00:09:09](#)

عن سفيان الدمار في صحيح البخاري قد رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم مثلما يقول سفيان الطمائي رأيت قبر النبي صلى الله عليه وسلم زنى ابو نعيم في مستخرجه - [00:09:29](#)

قال وكذلك قول صاحبيه ابي بكر وعمر كانت القبور لكن هل لما دفن النبي صلى الله عليه وسلم كان قوله كذلك والادلة الفقرية كما سيأتينا في ان شاء الله ان قبر النبي صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه - [00:09:50](#)

لم تكن مصممة. وانما كانت مسطحة وفي عهد بن عبدالعزيز اصبح التسليم بعد ان كانت الامور مفضحة ولم تكن مجنمة. ولذا قال الشافعية بان السنة ان يكون القبر مفقها. لكنه غير واحد من العلماء ومنهم المودني ومنهم بل حكي عليه القاضي - [00:10:18](#)

ان هذا في حينه المرادعة بقول فضالة ابن الرومي في هذا الحديث سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بتسويتها ليست التصنيف التصليح او التسليم انما يراد ان يكون القبر - [00:10:48](#)

الارض والا يكون القبر عاليا الا يكون القبر ذا بناء كما هي الامور قديما وحديثا الى الان. هذا المرابي فالعلماء منهم من يقول مسطح ومنهم من يقول مسنن ويأتينا هذا لاحقا - [00:11:10](#)

ان شاء الله تعالى. نأتي بالحديث الثاني قال رحمه الله تعالى حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر وابي شيبه وزبير ابن حرب. قال يا اخي اخبرنا وقال الاخرين يا عن حبيب ابي ثابت عن ابي وائل - [00:11:33](#)

عن ابي قال قال لي علي ابن ابي طالب الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قبراً مشركا الا سويته هذا الحديث كلهم كفيون. حتى علي بن ابي طالب - [00:11:52](#)

الطالب في اخر خمس سنوات تحول الى وجعل الكوفة عاصمة الاسلام ومدفون في دار امرتها للان. على اروع الاقوال والا شيخ مسلم يحيى من ناحية اما ابو بكر شيبه فهو كوفي نسائي ثم بعد ذلك قال يحيى - [00:12:19](#)

وقال الاخران ابو بكر قالها حدثنا هذا دليل على التفريغ ايضا حدثنا وكيل وكييل آآ حبيبي عن ابي وائل شقيق بن سلمة عن ابي ما اخبر اليه احد الا هذا الثالث اطلق منه الا هذا الحديث - [00:12:47](#)

قال قال لي علي ابن ابي طالب انا انا للتخفيف او يمكن ان تكون التبليغ الا اجعلك انا ابعثك ما ابعثك على ما امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:20](#)

والبيان الذي بعثه عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تدع تماثالا واضحة باي طريقة تماثل النبي صلى الله عليه وسلم وعدم التحطيم حتى يثور الارض هو طب هل التخطيط فقط الهدم - [00:14:03](#)

والتحطيم الازالة لا. اذا كانت امثالا حطمه واذا كان صورة كما في الحديث قال ولا قبر يحرمها الا القبر الذي قد علا بنيانه امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا وامر علي - [00:14:59](#)

بان يحطم هذا القبر. قد ولا قبراً مشرفاً الا سوف الا السقته بالارض الامر بتعني الامور بالبناء العالي ليس هو الشرع ادارة ان تعرف حالة قبور في الشرق انظروا الى - [00:15:30](#)

اول ما تدخل البقيع في اولها تجد القبور منذ زمن النبي صلى الله عليه وسلم هكذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يدفن الموتى فالقبور ليست عارية. فالقبر العالي كان النبي صلى الله عليه وسلم يتقصد ان يسوى - [00:15:55](#)

سوى بالارض وهذا وهذه التسوية لا تكون الا للقبر المشمس الذي وكل الامور مرتفعة مشرفة وينبغي فريقا محطما وجاء الاقتران بين التمثال ان بالطمس وبين القوم المشرف تلبية وهذا يناسب ما ورد في حديث لما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر - [00:16:13](#)

يأمر بتسوية القبور لكن في حديث علي فيه زيادة عن الامر لان الامر بالشيء نهي عام ضده تسوية القابريين ان يكون مشرفا ان يكون مرتفعا. فالقول مرتفع امر النبي صلى الله عليه وسلم بهدمه - [00:16:43](#)

بازالته بان يكون قد يكون بالارض وهذه ادلة صريحة واضحة في حكم بناء الامور الاصل وهذا هو الشاهد من ايران في هذا الحديث في هذا الباب فالباب الذي نحن نقرأه في كتاب الجلالة - [00:17:09](#)

ان مسلما رحمه الله تعالى اورد ما يوجب حال موت الانسان ان غفر وان يقبر وان وان لا يرتفع بناء القبر. فقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التخصيص القومي. وفي هذه الاحاديث امر النبي صلى الله عليه وسلم ان القبر المرتفع يسوى - [00:17:32](#)

وقال رضي الله تعالى عنه قال ابو الهياج بعثني علي بن ابي طالب على ما بعثه عليه الرسول صلى الله عليه وسلم الا ادع في هذا الاشارة الى ان عدم رفع القبور حتى القبور المشرفة حتى لا يتعلق الناس - [00:18:03](#)

والصالح والطالح في القبر سيئة ولم تزعني بما لهما من نعيم او عذاب عند الله عز وجل يوم القيامة اما ستوريا فوضوهم سواء. لا يجوز ان نخصص الرجل الصالح بقبر مشرف قبر - [00:18:25](#)

تعلم يلون يتخذ شيء خاص به يتعلق به الناس وما شابه وانما الواجب ان تطمس القبور حتى لا يتعلق الناس بها من لطائف التي فاتتنا ان فيه ثلاثة من التابعين - [00:18:50](#)

حبيبي ابن ابي سامي التابعي كوفي ابو وائل حقيقي بن سلمة تابع الكوفي ابو العيان الازدي تابع كوفي ثلاثة ناب شباعي وثلاثة طبقة واحدة طبقة واحدة. يعني الاسلام يصبح خماسي. تابع يومي عن التابع يومي عن التابعي. حبيب ابن ابي ثابت يروي عن ابي وائل

وابو وائل يروي عن - [00:19:07](#)

رضي الله تعالى اه عن اسمع الطريق الاخير قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني ابو بكر ابن خلاد الباهلي قال حدثنا يحيى وهو الخطاب قال حدثنا السفيان قال حدثني حبيب بهذا الاسناد وقال ولا سورة الا خمستها - [00:19:32](#)

الذي ذكره ونحتاج ان نذكر لفظه بجماله ووجدنا هذا الحديث وقال الامام النسائي في المجتبى اخبرنا عمرو بن علي حدثنا يحيى يحيى القطان سفيان حدثني الحبيب بالاسناد قال بهذا الاسناد اين الاسلام؟ حبيب عمي حبيب عن ابي وائل شقيق ابن سلمة عن ابي

الهياج عن علي - [00:19:59](#)

بهذا الاسناد المراد بهذا الاسناد هو الاسناد عن ابي وائل عن ابي الهياج النسائي يقول اخبرنا عمرو ابن علي حدثنا يحيى قال يحيى القطان الذي معنا حدثنا سفيان حدثني حبيب عن ابي وائل عن ابن عياد قال قال لي علي رضي الله تعالى عنه انا

ابعث - [00:20:40](#)

على ما بعد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعن قبراً مشرفاً الا سويته ولا خبيرة في بيته لما قال هنا قد ولا صورة لتنصها سبقه لتدعن امراً مشرفاً الا سويت الا سويت - [00:21:03](#)

ولا صورة في بيته ذات مصلحة تأمل معي هذا الحديث والحديث الذي قبله الذي قبله وفي هذا الحديث قال ولا سورة الا نصها. فهل تنتظر للاكتثار والصورة ام بواحد منهما - [00:21:27](#)

والتمثال فهذا وهذا وبصور الصور الشخصية التي تكون بين ايدينا اليوم في الاسبوع في الهوية وما شابه في الحديث الذي اخرجه الشيخان من حديث عبد الله ابن عباس رضي الله تعالى عنه والذي فيه كلف - [00:21:47](#)

ان ينفخ المكلف وما هو ان ينفخ فيها الروح ومواطنها ما يستطيع قالوا هذه الصورة ليست فيها روح من بعض اهل العلم قال هذه الصورة ليست ليست لا يستطيع ولا حسبتها من هذا ما ثبت عند احمد الترمذي وابو داود من ان النبي صلى الله عليه وسلم آآ مر

برأس التمثال قال - [00:22:34](#)

صلى الله عليه وسلم لما ذكر التمثال قال فليقطع حتى يصير كهيئة الشجر حتى يصير التمثال ويؤكد هذا ما صححه شيخنا رحمه الله الصورة الرقص فاذا قطع الرأس فلا اصبحت ضرورة - [00:23:17](#)

وقلنا انها والعلماء يقولون ما حرم صدق للجريعة هذه قاعدة مذكورة ذكرها جمع كبير من اهل العلم قالوا ما حرم خدا للزريعة فينزل تعلم القلوب وتعلم مشاكل الشكل. كم من انسان علق صورة ابويه - [00:23:53](#)

امه او ابيه في صدر البيت وهو عاق له وكم من باب ما يعلق شيء وهو باب في حياتهما وبعد وفاتهم احب الناس ايننا محمد صلى الله عليه وسلم لا اعبد الله شر. اللهم صلى عليه ونتبع سنته ونعظم امره. صلى الله عليه وسلم مهما نرى - [00:25:23](#)

فالتعظيم فعلى اي حال النبي صلى الله عليه وسلم فالاصل في الصور وفي النص ولا يريد ان تبقى الا الصورة التي فيها ضرورة. والحق اهل العلم المعاصرين او الحقه بعلم المواطنين بان من الضرورة - [00:25:46](#)

الصورة التي تكون للتعديل. اما التوفر في الصورة ليس بممدود والله تعالى اعلم اتفقنا باذن الله تعالى في درس نسأل الله جل في علاه ويوفقنا واياكم لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم وبارك - [00:26:18](#)

ان شاء الله سلام عليكم. سلام ايه العباسية انا ساكن هنا طب احنا هنا احنا بلش يعني مش بتحضر بتاع الشيخ مشهور الايام غير الجمعة غير الجمعة لا بكرة - [00:26:45](#)